وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز والماء .

حدثنيه بعض أصحابنا نا الهيثم بن كليب نا محمد بن صالح ثنا أبو داود نا النضر أنا الحريث بن السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان بن عفان .

ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن حريث بن السائب فقال جلف الخبز والماء .

قوله جرف الخبز يريد كسر الخبز واحدتها جرفة وكذلك الجلف واحدتها جلفة وهي قطع الخبز اليابس الذي ليس بلين ولا مأدوم قال ابن الأعرابي وهو مأخوذ من جرفت الشيء أجرفه إذا قشرته ويقال جرفته السنة وجلفته إذا أذهبت ماله .

قال أبو عبيدة المجلف والمعصب هو الذي أتى الدهر على ماله .

يقال جلفته السنون وعصبته السنون إذا أكلت ماله .

وقال غيره المجرف من بقي له شيء قليل والمجلف المستأصل .

الحوادث جرفتني فلم أر هالكا كابني زياد هما رمحان خطيان كانا من السمر المثقفة الصعاد وقال أبو عبيدة يقال أتانا بخبز كسف أي قطع ومنه قوله تعالى فأسقط علينا كسفا من السماء قال واحدتها كسفة وقال رجل من طيء يرثي الربيع وعمارة ابني زياد العبسيين